Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت جوليا « والله إنك لفظ غليظ القلب »

ثم صوبت إليه نظرة حشدت فيها كل ما لديها من بغض وغيظ وحنق ، ومضت فى سبيلها دون أن تفوه بأدنى كلمة أخرى .

ذهب كارل إلى دار القنصلية السويدية (ولا يفوتنا أن كارل هذا كان سويدى الجنسية) وهنالك قابل القنصل وأسر إليه كلمة فى أذنه ، فأجابه القنصل قائلا « كلا » فهز كارل رأسه موافقة ، ثم همس ثانيا فى أذن القنصل فأجابه القنصل بلفظة « كلا » أيضا .

واستخرج كارل من جيبه ورقة فقدمها إلى القنصل ثم قال « لا بأس » وأعادها إلى كارل .

وعلى إثر ذلك مضى كارل إلى « شركة الآبار المعدنية ، فرنكليف وشركاؤه » وسأل عن المستر روبرت دى لين ، فأعلمه أحد الخدام أنه جالس فى قهوة « سيونار » بالشارع المجاور فمضى كارل إلى القهوة المذكورة وعقد صحبة مع الخادم فألطفه بكأس من النبيذ وسيجاره - ثم أخذ يسأله عن أسماء الجالسين على مائدة اللعب فكان ممن سماهم الخادم رجل يدعى « روبرت دى لين » (وهو صاحب الرسالة) فتأمله كارل فإذا به كما كان قد تخيله قبل - رجل ضئيل نحيف ضامر ضعيف البنية على وجهة مسحة من ملاحة

وقال خادم القهوة « إن لهذا الرجل - روبرت - لسلطانا عظيما على قلوب الأوانس ، فهن أبدا يتهافتن عليه تهافت الفراش على النار »

وانتظر كارل حتى فرغ روبرت من اللعب ثم استدعاه فانتحى به زواية من المكان ، وقال يخاطبه :

« لقد جئت من مدينة « ستوكهولم » ومازلت أبحث عن صنف جيد من المياه المعدنية ، حتى اهتديت إليك أخيرا »

قال روبرت بحفاوة وبشاشة:

« أنا فى خدمتك يا سيدى ، تفضل بالجلوس »

ثم تناقشا مليا فى صنوف المياه المعدنية وأسعارها ونفقات شحنها وتصديرها ، وقال كارل إنه سيتروى فى هذه المسألة ثم يخبره بالنتيجة بعد أيام .